219074 ـ حكم الاشتراك في موقع دعاية وإعلان والتربح من ذلك

السؤال

ما حكم الاشتراك في موقع للدعاية والإعلان ؛ وهو موقع أمريكي تسجل فيه خلال 30 ثانية ، وأول ما تسجل يجيك 25 دولار . وكل يوم تسجل يجيك 10 دولار . أول ما تصل ل 300دولار على طول يرسلونها ع البنك باسمك . وتقدر تزيد ربحك بدون ما تدفع ولا ريال لهم . وهم يستفيدون من الأعضاء المسجلين عند شركات الإعلانات ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الموقع هو موقع دعاية وإعلان ويستفيد أمواله من كثرة عدد المشتركين الذين يقرأون الإعلانات التي ينشرها .
وكون المشترك يأخذ مالا مقابل الاشتراك في الموقع وقراءة الإعلان عمل جائز من حيث الأصل ، ولكن بشرط أن تكون تلك الإعلانات لأشياء مباحة .
ولكن ينبغي التنبه إلى أن هذا الموقع في بلد غربي ، فكثير من إعلاناته ستكون عن أشياء محرمة كالملاهي الليلية والخمر والبنوك الربوية .... إلخ ، ومعلوم أن المشترك في الموقع لن يختار نوعية الشركات ولا الإعلانات .
فإذا كان هذا هو الواقع : فلا تجوز المشاركة ؛ لأن المشارك سيساهم في الدعاية لأنشطة محرمة .
والله أعلم .